

شرح ألفية ابن مالك(٩٦)[الإضافة ٣]: ٦٩٣-١٠٤]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهل يجوز ان تقول مررت بالمكرم هكذا على الاضافة. لا يجوز لانه معرف للمكرم. نعم. نعم. احسنت - [00:00:00](#)

لا يجوز المرأة للمكرم اخوانه هذا لا يجوز لماذا؟ لانه ليس من المسائل التي سبقت لا يجوز دخول العالم المضاف في مسائل ليست هذه منها هل يجوز بالمكرم الرجل اه نعم يجوز لان هل دخلت على الثاني؟ نعم. احسنت. يجوز بان هل دخلت عليهما فعل مضاف المضاف اليه - [00:00:20](#)

كل ليالي اسرعت في نقضي. طوينا طولي وطوينا عرضي. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة. ما هي احسنت احسنت باف مركب اكتسبت تأنيثه اكتسبت تأنيثه من مضاف اليه المؤنث. اضافة الشبه الى نفسه - [00:00:50](#)

لها ثلاث صور. ما هي؟ نعم احسنت. احسنت. اضافة اسم لمرادفه والموصوف الى صفته والصفة الى موصوفها. اه ما معنى الكوفيين في هذه المسألة في اضافة السيئ نفسه نعم احسنت يجوز عند الكوفيين اضافة السيئة نفسه بشرط اختلاف في نقدي المضاف والمضاف اليه - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال علامة ابن مالك رحمه الله - [00:02:00](#)

وبعض الاسماء يضاف ابداء. وبعضنا قد يأتي لفظ المفرد وبعض ما يضاف حتما امتنع الى اوصا ظاهرا حيث وقع كوحدة لبي ودوالي سعدين وشذ يدين لبيك والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل. افراد اذ ومات اذ معنى كئذ - [00:02:20](#)

اضف جواز النحو حين جانوا احسنتم بارك الله فيك. قال رحمه الله وبعض الاسماء يضاف ابداء وبعض ذا وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا. الاسماء من حيث الاضافة وعدمها في اقسام. منها ما هو صالح للاضافة وعدمها - [00:02:50](#)

وهذا هو الغالب. ومنها ما تمتنع اضافته. ومنها ما تجب اضافته. الغالب على الاسماء ان تكون صحيحة الاضافة وعدمها. تقول مثلا هذا كتاب نافع. هنا فهمت اضيف الكتاب. وهذا كتاب زيد. هنا اضفت - [00:03:10](#)

هذا ثوب واسع لم تضفه. هذا ثوب عمرو اضفته. ومن الاسماء ما تمتنع اضافته. لا يمكن ان يأتي مبارك كم ضمائر؟ هو هل يتصور ان انت مظافة؟ لا. اسمعوا الاشارة ذا. لا يتصور ان يكون مضافا. غير اي من - [00:03:30](#)

الموصولات واسماء الشرط واسماء الاستفهام. مثلا ما الموصولية او الشرطية او الاستفهامية. لا يمكن ان تقع مضافة ومن الاسماء ما تجب اضافته. وهو نوعان. ما تجب اضافته الى المفرد وما تجب اضافته الى الجملة - [00:03:50](#)

وهذا البيت فيما تجب اضافته الى المفرد. وهو نوعان ذكرنا كل نوع منهما في شطر. ما تجب اضافته الى خذ نوعان النوع الاول ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى مثل عند مثلا عند سدره المنتهى. سدره مضاف اليه. نعمة من - [00:04:10](#)

عندنا في محل جر مضاف اليه. كذلك لدى والف يا سيدة هذا الباب مضاف اليه. هذا ما لدي عتيدي. الياء يا المتكلم التي اتصلت بي لدى في محل جر. مضاف اليه - [00:04:40](#)

كذلك وكلتا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الهاء في كلاهما ضمير متصل في محل جر مضاف اليه. كلتا الجنتين الجنتين مضاف اليه مجرور. فهذا ما يلزم للاضافة لفظ ومعنى لا يستعمل الا مضافا. عند لدى كلاهما - [00:05:00](#)

الثاني النوع الثاني وهذا النوع الاول ذكره في قوله وبعض الاسماء يضاف ابداء. النوع الثاني ما يلزم للاضافة فتاة معنى دون لفن.

النوع الثاني ما يلزم الاضافة معنى دون وهو الذي قال فيه وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا اصلها قد يأتيه لكن حذفت الياء -

00:05:30

استغناء بالكسرة ان يأتي مقطوعا عن الاضافة لفظا لا معنى هذا معنى الافراد هنا مفردا اي مقطوعة الاضافة في اللفظ دون المعنى.

في القسم الثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ. يعني يجوز في اللفظ ان لا يكون مضافا. لكن - 00:06:00

انه في المعنى مضاف دائما. مثل كل وبعض واي وكل في فلك يسبحون. هنا اضيف المعنى دون اللفظ. لذلك هذا التنوين كل يسمى

تنوين العوض. استغني عن المضاف اليه بهذا التنوين - 00:06:20

كذلك بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. على بعض مقصود بعض ثانية. هي التي اضيفت في المعنى ايا ما تدعو فله الاسماء

الحسنى. هذا قوله وبعض الاسماء يضاف ابداء وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا. ثم قال - 00:06:50

ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع. كوحدة لبيك ودوالي سعدي وشد انا يدني لبيك. ما يلزم الاضافة لفظا ثلاثة

انواع فهذا تفصيل لقوله وبعض الاسماء يضاف ابداء. النوع الاول ما يضاف للظاهر والمظمر - 00:07:10

مثل عند كما سبق عند زيد وعنده لدى تقول لدى عمرو كده وكلت تقول كلا الرجلين وكلاهما كلتا المرأتين وكلتاها. النوع الثاني ما

يختص بالظاهر مثل اولي وولاة وذي وذات نحن اولو قوة اولو - 00:07:30

ملازم للاضافة. لكنه لا يضاف الا الى ظاهر. يا اولي الباب. يا اولي الباب. كذلك وولاة احمل وذا النون حدائق ذات بهجة. هذا النوع

الثاني. النوع الثالث ما يختص ضمير وهو الذي ذكره في هذين البيتين. وبعض ما يضاف حتما امتنع اذاؤه اسما ظاهرا حيث وقع.

امتنى امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا - 00:08:00

اذا هو مختص بالضمير. يقول ان بعض الاسماء الملازمة للاضافة يمتنع ان يليها الاسم الظاهر فهي مختصة بالضمير وقد اتى من ذلك

باربعة اسماء. هذه الاربعة تلزم فيها الاضافة. ويلزم كون المضاف - 00:08:30

اليه ضميرا. الاسم الاول وحد وهو يضاف لكل ضمير. كوحدة يضاف لكل ضمير وحدي وحده وحدك. واذا ذكر الله وحده اشمازت

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الباقية لبيك وسعديك ودواليك مختصة بضمير مخاطب لبيك معناها - 00:08:50

اقامة على اجابتك بعد اقامة. سعديك اسعادا لك بعد اسعاد. قلت استعمل بعد لبيك يعني يقال لبيك وسعديك او يقال لبيك فقط لكن

لا يقال سعديك فقط ودواليك تداول بعد تداول فهذه الثلاثة لا تضاف الا - 00:09:20

الى ضمير المخاطب. ثم نبه الى انه جاء في الشعر اضافة دبي الى الظاهر. على وجه الشذوذ وشد ايلاء يديه لبي يشير الى قول

الشاعر دعوت لمانا بني مسوان فلبى فلبى يدي مسولي فلبى فلبى - 00:09:40

في يدي مسولي اضيف الى الظاهر هذا وش هو الشذوذ؟ وجه الشذوذ اضافتها هي الاسم الظاهر. ومن الشاذ اضافتها الى ضمير

الغائب. ومنهم قول الشاعر انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات مترع - 00:10:00

لقلت لبيه لمن يدعوني. ومثل لبيك وسعديك ودواليك في الاختصاص بضمير المخاطب حنايك اي تحننا بعد تحنن. وهذا ديك. هذا

ديك. اي اسرعا بعد اسراع. هنا تم عما تجب اضافته الى المفرد. انتقل بعد ذلك الى كلام عما يضاف الى الجملة. فقال والزموا اضافة -

00:10:20

الى الجمل حيث. هذان اسمان تلزم اضافتهما الى الجملة. حيث اذا ما حيث فظرف مكان يضاف الى الجملة الاسمية وهي الجملة

الفعلية باضافته الى اسمية قولك جلست حيث زيد جالس - 00:10:50

جلست حيث زيد جالس. ومن اضافته الفعلية قولك جلست حيث جلس جلست حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد قد تضيفه الى

جملة فعلية فعلها ماض او فين هو المباراة؟ وربما اضيفت الى المفرد وهو شاذ لا يقاس عليه عند الجمهور خلافا للكسائية -

00:11:10

الذي اجاز اضافتها للمفرد ومما سمع من ذلك قول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب سامع ويروى حيث سهيل

طالع لكن الشاهد هنا في رواية الجر. اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء - 00:11:40

في كشها بلامعة اضاف حيث الى المفرد سهيل. ومنه قول الآخر ونطعنهم تحت الحبي بعد ضربهم في بيض المواظي حيث لي

العمايم. حيث لي العمايم. اضاف حيث الى المفرد لي. واما - 00:12:00

فظرف زمان للماضي. يضاف الى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى واذكروا ان انتم قليل. وهي الفعلية نحو قوله تعالى واذكروا ان كنتم

قليلًا. وقد يحذف ما اضيفت اليه اذ يعني المضاف اليه يحذف ويجاء بالتنوين عوضا عنه. فيجاء بالتنوين - 00:12:20

عوضا عنه كقوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون وانتم حينئذ تنظرون اي حين وقع كذا وهذا معنى قوله وان ينو وان ينون يحتمل افراد

اذ وان ينون يحتمل افراد اذ يعني اذا نويت اذ احتمل افرادها اي عدم اظافتها لفظا - 00:12:50

لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها. مثلا في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرج قالها وقال الانسان مالها يومئذ

تحدث اخبارها تنوين عوض عن المحذوف تضاف اليه يومئذ تزلزل الارض زلزالها وتخرج الارض ائقالها ويقول الانسان مالها؟ ثم اشار

الى ان من اسماء الزمان - 00:13:20

ما يجري مجرى في الاضافة الى الجمل. فقال وما كنب معنى كاذ اضاف جوازا نحن حين جانوا ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ماضيا

مبهما وذلك مثل حين ووقت - 00:13:50

زمان وكذلك يوم وساعة اذا اريد بهما مطلق الزمان فانه هناك ادمانا اضاف جوازا فانه يجوز تجوز اضافته الى الجملة تقول جئت جاء

زيد ووقت جاء زيد وزمان جاء زيد ويوم جاء زيد وساعة جاء زيد. كذلك نقول جئت - 00:14:10

زيد طائر وقت زين قائم. وهكذا بقية الامثلة. فيضاف الى الجملة الفعلية وهي الجملة الاسمية فهذه الظروف الماضية المبهمة كاذ

تضاف الى ما تضاف اليه اذ من الجمل الفعلية ورسمية لكن الفرق في ان اضافة حيث واذا هي الجمل اضافة لازمة واطافة -

00:14:40

ما اشبه اذ الى الجمل اضافة جائزة. قال اضاف جوازا. لانه يجوز لك ان تقول جئت حين مجيء زيد. هناك امام وفتر الى جملة اضعفها

الى مفرد ثم مثل بقوله حين جانب هذا مثال اضافة حين - 00:15:10

هي الجملة الفعلية هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم ويحمدك بارك الله اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اللهم

امين واياكم بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - 00:15:30